

تقرير إخباري ١٧

صادر عن وكالة مدد الإخبارية – العدد السابع عشر – جمادى الأولى / ١٤٣٣هـ – إبريل / ٢٠١٢م

نفذها أنصار الشريعة ثأرا لعرض مسلمة اغتصبها ضابط في الموقع

مقتل ٣٠ مرتزقا من قوات صنعاء في « غزوة الكرامة » على موقع الحرور العسكري بلحج

شن مجاهدو أنصار الشريعة في التاسع من جمادى الأولى الجاري غزوة الكرامة على موقع الحرور العسكري التابع لقوات نظام صنعاء في محافظة لحج ثأرا لعرض مسلمة عفيفة اغتصبها أحد ضباط تلك النقطة منذ نحو شهرين بعد أن تتبعها وهي ترعى أغناما لها في أحد الوديان المجاورة.



أحد المجاهدين واقف على دبابة في موقع الحرور

وأسفرت الغزوة عن مقتل ثلاثين من مرتزقة قوات نظام صنعاء وغنيمة دبابتين وثلاثة أطقم عسكرية وقواذف صاروخية (آر بي جي) وقطعتي دشكا وقطعتي بيكا وثلاثين كلاشينكوف وكميات من الذخائر المتنوعة، فيما استمرت السيطرة التامة للمجاهدين على النقطة لثلاثة أيام انسحبوا بعدها من الموقع تيسيرا على عموم المسلمين بعد أن قطعت قوات صنعاء خط لحج أبين على المواطنين في ردة فعل يائسة على الغزوة المباركة وخوفا من أن يتقدم المجاهدون في اتجاه لحج.

وأوضح مصدر باللجنة الإعلامية لأنصار الشريعة أن الهدف من الغزوة هو التأكيد على أن أعراض المسلمات غالية ولا يمكن أن يفلت من يمسها دون عقاب، مشيرا إلى أن المجاهدين عزموا على الانتقام لعرض أختهم الغالي من نظام صنعاء الذي تستر منتسبوه على مرتكب تلك الجريمة الدنيئة وهربوه سريعا إلى مكان غير معلوم ليكون في مأمن من العقاب.

وقال «لقد شارك مرتزقة نقطة الحرور المجرمة ذلك الضابط الخسيس في جريمته بالتستر عليه وحمايته من مطالبات أهل أختنا المسلمة بتسليمهم إليه ليأخذوا حق الله منه، والمجاهدون من جانبهم لم يتخذوا قرار غزو نقطة الحرور إلا بعد أن استنجد بهم أهل الضحية الذين ظلوا لمدة شهرين كاملين يطرقون أبواب مسئولي نظام صنعاء لحل القضية دون فائدة» ، لافتا إلى أن نقاط هؤلاء المرتزقة باتت تمثل تقطعات تفزع المسلمين على مختلف الطرق في يمن الإيمان والحكمة.



من غنائم غزوة الكرامة

وكان موقع «شبكة الطيف» الإخباري قد نقل عمن أسماه «مصدر خاص» أن العملية سبقتها أيام من المفاوضات بين أفراد الموقع ومواطني المنطقة لتسليم الضابط المذكور، إلا أن قيادة الموقع وقيادة اللواء الذي يتبعه الموقع رفضوا ذلك ونقلوا الضابط إلى معسكر بقاعدة العند الأمر الذي آثار غضب المواطنين وأهالي المرأة، فيما أوضح المصدر ذاته أن جماعة أنصار الشريعة التي تسيطر على منطقة جعار القريبة علمت بالواقعة فتدخل أعضاؤها في محاولة لتسليم الجندي إلا إن قوات الجيش تعصت أيضا، الأمر الذي دفع الجماعة إلى التخطيط لمهاجمة الموقع والسيطرة عليه.

أنصار الشريعة: اتخذنا إجراءات أمنية مشددة لحماية أسرى نظام صنعاء من القصف!!

أكد مسئول أمني بأنصار الشريعة في ولاية أبين أنهم اتخذوا اجراءات أمنية مشددة للحفاظ على حياة أسرى نظام صنعاء لديهم من القصف الذي تشنه طائرات النظام بهدف إبادتهم.

وأوضح أن نية النظام في قتل جنوده الأسرى لدى المجاهدين باتت واضحة بعد أن أبلغ مسئولوه أهالي الأسرى أن أبناءهم خانوا الوطن وسلموا أنفسهم وأسلحتهم لأنصار الشريعة وما أعقب ذلك من تكرار القصف لجبل خنفر في وقار حيث كان يتم احتجاز الجنود في البداية، لافتا إلى أن من بين هذه الإجراءات الاحتفاظ بالأسرى في مكان سري إضافة إلى تعصيب أعين أعضاء الوفود الإعلامية والمنظمات الحقوقية أثناء نقلهم لزيارة الجنود الذين يحرص أنصار الشريعة على الخير لهم في الدنيا والآخرة ما تبدى في معاملتهم معاملة حسنة منذ وقوعهم في الأسر ونصحهم بأن يبادروا بالتوبة مما كانوا عليه من نصرة للأمريكيين الصليبيين وأعوانهم المرتدين في نظام صنعاء.

وقال «نأسف لاضطرارنا إلى تعصيب أعين الإعلاميين والحقوقيين ونعتذر لهم بشدة على ذلك ولكن الهدف هو حماية حياة اثنين وسبعين جنديا أسيرا لدينا من قصف الطيران الحربي عليهم»، مشيرا إلى أن تلك الإجراءات استفزت نظام صنعاء بشدة فصارت طائراته الحربية تقصف وقار بشكل عشوائي الأمر الذي يهدد حياة عموم المسلمين في المدينة.

يجدر الذكر بأن أنصار الشريعة شنوا مطلع الشهر الماضي هجوما شاملا على مواقع لألوية قوات صنعاء في دوفس بأبين وأسموه « غزوة قطع الذنب » أسفر عن مقتل مائتي جندي وأسر اثنين وسبعين آخرين وغنيمة الكثير من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وذخائر متنوعة.

أسفر عن استشهاد مجاهدين اثنين ورجل مسن من المسلمين

قصف أمريكي على عزان والمجاهدون يردون بتفجير خطين لتصدير الغاز والنفط

تعرضت مدينة عزان بولاية شبوة جنوبي اليمن لقصف أمريكي بطائرة من دون طيار في الثامن من جمادى الأولى الجاري أسفر عن استشهاد ثلاثة رجال كما نحسبهم وإصابة خمسة أطفال في إطار الحملة الصليبية الشرسة لمحاربة ما يسمى «الإرهاب» والتي تستهدف القضاء على حكم الشريعة في جزيرة العرب.

سيارة المجاهدين التي استهدفها القصف الأمريكي في عزان

واستهدفت ثلاثة صواريخ أمريكية الصنع في الرابعة عصرا تقريبا سيارة كان يستقلها مجاهدان على إحدى الطرق الرئيسية بعزان ما تسبب في سقوطهما شهيدين بإذن الله إضافة إلى إصابة رجل مسن كان بجوار السيارة بجروح بالغة توفى شهيدا - كما نحسبه - على إثرها أثناء تلقيه العلاج بمستشفى عزان، فيما أصابت شظايا الانفجار خمسة أطفال كانوا يلعبون في الطريق وتسببت في احتراق جزئي لأحد المنازل على جانبه إذ أن القصف وقع في منطقة مأهولة بالسكان.

من جانبه لم يتأخر تنظيم قاعدة الجهاد في الرد على الاعتداء الأمريكي الذي تم بمباركة نظام صنعاء العميل لعباد الصليب حيث فجر مجاهدو القاعدة بعد نحو خمس ساعات خط تصدير الغاز المسال في بلحاف بشبوة عند منطقة الرضوم والذي يصدر الغاز المسال إلى فرنسا، ثم أعقبوا ذلك بتفجير خط آخر لتصدير النفط الخام في منطقة صعيد العوالق بشبوة بعد ثلاثة أيام من الجريمة الأمريكية.

أحد الأطفال الخمسة المصابين جراء القصف الصليبي

وتأتي الغارة الأمريكية في وقت يتصاعد فيه الجدل دوليا ومحليا حول معدل ونوعية أهداف هجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار في اليمن حيث أكد تقرير لمنظمة «مكتب الصحافة الاستقصائية» في لندن أن عدد تلك الغارات بات يساوي عدد مثيلاتها داخل باكستان بعد أن ازدادت وتيرتها منذ تولي باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة حيث صعد من حربه على القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لافتا إلى أن عدد تلك الغارات الأمريكية القاتلة بلغ نحو أربعة وأربعين غارة وقع معظمها منذ انطلاق الثورة في اليمن العام الماضي ما تسبب في مقتل ما يقارب ٥١٦ شخصا بينهم حوالي ١٠٤ من المدنيين منهم ٤٤ قتيلا دفعة واحدة في المجزرة الشهيرة بالمعجلة جنوبي اليمن في ديسمبر ٢٠٠٩ باعتراف البرلمان اليمني.

وأضاف التقرير أن الحكومة اليمنية لا تكترث بهذا العدد الكبير من الخسائر في الأرواح لأنها تعتبر تلك الغارات الأمريكية ضمانة هامة للغاية لبقائها في سدة الحكم لأنها لا توفر لها فرصة ذهبية للتخلص من « الإرهابيين الدوليين » فحسب وإنما من خصومها السياسيين أيضا، مشيرا إلى أن كثيرا من اليمنيين يؤمنون بأن تلك الغارات لا تستهدف مقاتلي القاعدة فقط وإنما تتسبب كذلك في مقتل أعداد كبيرة من المدنيين تفوق ما تعلن عنه الحكومة حد قول المنظمة.

تجدر الإشارة إلى أن الطائرات الأمريكية بدون طيار كانت قد قصفت عزان في أكتوبر من العام الماضي ما أسفر عن استشهاد عبد الرحمن أنور العولقي (١٦ عاما) وستة من المجاهدين كما نحسبهم.

قبيلة الجعادنة تسلم متهما بالقتل من أبنائها للقضاء الشرعي في وقار

سلم بعض وجهاء قبيلة الجعادنة في ولاية أبين منذ أيام متهما بالقتل من أبنائها للجنة القضاء الشرعي التابعة لأنصار الشريعة في مدينة وقار بولاية أبين لاستصدار حكم شرعي في القضية.

وأوضح وجهاء الجعادنة أن السبب في ذلك هو ثقتهم الكاملة في نزاهة القضاء الشرعي لأنصار الشريعة كونه لا ينحاز أو يحابي أي طرف على حساب الحق إضافة إلى رغبتهم في التخلص من التبعات الكارثية للثارات القبلية التي عانى منها أبناء أبين طويلا في ظل حكم نظام صنعاء السابق.

وأكد مسئول أمني بأنصار الشريعة أن القضاء الشرعي بإمارتي عزان ووقار وغيرهما شهد الفترة الأخيرة إقبالا هائلا للتحاكم إليه من قبل عموم المسلمين في جنوب اليمن من داخل وخارج المناطق الخاضعة لحكمهم على السواء، موضحا أنه في عزان على سبيل المثال تقدم الكثير من المسلمين للتحاكم لدى قضاة أنصار الشريعة وبصورة فاقت إمكانات اللجنة القضائية وهو ما يعود إلى السمعة النزيهة التي يتمتع بها قضاء الأنصار الذي يفصل بين الناس بحكم الكتاب والسنة ولا يتلقى قضاته أي مقابل للنظر في القضايا والتي يتم الفصل فيها سريعا بعد أن ظلت عالقة لسنوات في المحاكم الوضعية الشركية القائمة على تحكيم أهواء حثالة البشر في دماء وأعراض وأموال المسلمين حد قوله.

وقال « بفضل الله أولا ثم بسبب هذه السمعة الطيبة تم حل الكثير من القضايا حتى قبل أن تصل إلى اللجنة القضائية، لدرجة أن العديد من الخصوم الذين يتم توجيه رسائل استدعاء لهم من قبل اللجنة يذهبون إلى المدعين عليهم ويردون إليهم مظالمهم أو ينهون النزاع القائم بين الطرفين ثم يتصلون بنا ويخبروننا أنهم قد تصالحوا ولا داعي للمجئ إلى قضاء أنصار الشريعة ».

وفي سياق متصل أكد أمير أنصار الشريعة في مدينة المحفد بولاية أبين أن الأسابيع الأخيرة سجلت إقبالا غير مسبوق على التحاكم وحل النزاعات لدى المجاهدين الذين يحكمون بالشريعة الإسلامية ويعطون كل ذي حق حقه، لافتا إلى أن كل مسلم صادق يتجه بفطرته إلى شرع الله ويحب أن يتحاكم إليه في كل صغيرة وكبيرة كما أمر الله تعالى بذلك في قرآنه الكريم.

بعد أن قتله الأمريكيون في قصف عزان الأخير

أنصار الشريعة في زيارة لأهل الوالد صالح السنة رحمه الله

لم يكن الوالد المسن صالح السنة – رحمه الله – صاحب الستين عاما يحمل سلاحا أو ينتمي لأنصار الشريعة عندما قتلته الطائرات الأمريكية من دون طيار بلا ذنب جناه في قصفها الأخير على مدينة عزان بولاية شبوة جنوبي اليمن.

كان ذنبه الوحيد من وجهة نظر الأمريكيين أنه يعيش في أرض يحكمها شرع الله سبحانه وتعالى وليس شرع أمريكا وعملائها الذين فتحوا لها أرض اليمن وسماءه لتعربد فيهما كيفما شاءت وتقصف المساجد وتهدم المنازل على عباد الله المسلمين دون أي مساءلة، وهو ما رآه العالم وما زال يشاهده في مآسي القصف الأمريكي الوقح الذي تتكرر فصوله على فترات متقاربة على المناطق التي يسيطر عليها أنصار الشريعة بأبين وشبوة.

أنصار الشريعة من جانبهم زاروا أهل الوالد صالح السنة – تقبله الله – القاطنين بمدينة الحوطة القريبة من عزان ليواسوهم في فقدانه ويبشروهم بحسن خاتمته كما نحسبه حيث قتله الأمريكيون بعد خروجه من أداء صلاة العصر بأحد مساجد عزان ليقدر الله تعالى أن يسير في نفس الطريق الذي تمر فيه سيارة يستقلها مجاهدان ويسير إلى جوارها في نفس اللحظة التي تقصفها طائرة أمريكية من دون طيار فيصاب رحمه الله بإصابات خطيرة تكون سببا في وفاته بعد وقت قصير.

واشتملت الزيارة التي قام بها وفد من أنصار الشريعة لمنزل الوالد «صالح» رحمه الله على كلمة ألقاها أحد المجاهدين حول أجر الصبر على المصائب وفقد الأحبة وفضل الشهادة في سبيل الله وهي الغاية التي يتمناها كل مسلم صادق محب لله ورسوله وللفوز بها ترك أنصار الشريعة ديارهم وأموالهم، ومن فضل الله الواسع أنه ساقها سبحانه وتعالى إلى الوالد صالح وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فيما أكد الأخ الأصغر للوالد «صالح» أن أهله تقبلوا الخبر صابرين محتسبين واستبشروا بنيله الشهادة بإذن الله خاصة وأنه قضى رحمه الله في الساعة الأخيرة من يوم جمعة، مشيرا إلى أن الأمريكيين الذين قتلوه لن يفلتوا من عقاب الله مهما طال بهم الزمان.

شقيق الوالد صالح السنة رحمه الله

إخترقت الشظايا أجسامهم الضعيفة وهم يلعبون أمام بيوتهم

وفد من أنصار الشريعة يزور الأطفال الخمسة المصابين في القصف الأمريكي على عزان

زار وفد من أنصار الشريعة الأطفال الخمسة المصابين جراء القصف الأمريكي الأخير على مدينة عزان بولاية شبوة بغرض الاطمئنان عليهم والوقوف على حالتهم الصحية وتقديم المساعدات اللازمة لهم.



وفد أنصار الشريعة أثناء زيارة الأطفال المصابين

وتحدث الأطفال خلال لقائهم مع أنصار الشريعة عن ملابسات حادث القصف الذي ضرب سيارة المجاهدين التي كانت تمر أمام منزلهم بعد عصر الجمعة الثامن من جمادى الأولى الجاري وقالوا « كنا نلعب بعد عصر ذلك اليوم أمام منازلنا عندما مرت إحدى السيارات بجوارنا وفجأة دوى انفجار قوي وتطايرت الشظايا في كل مكان لنفيق على مشهد السيارة والنيران تشتعل فيها والناس يسرعون إلينا لينجدونا، وبالفعل نقلونا بسرعة إلى مستشفى عزان والدماء تنزف من أجسادنا التي اخترقتها الشظايا في أماكن عديدة».

أحد الأطفال المصابين واسمه أمين كشف لمراسل مدد عن فخذه الأيمن الذي تحيط به الضمادات الطبية وأكد له أن شظية قد اخترقتها من جانب ونفذت من الجانب الآخر، بينما أوضح الطفل صالح علي أن إصابته تتشابه مع إصابة صديقه أمين حيث دخلت شظية في فخذه ثم خرجت على الفور، أما الطفل حمزة خالد فقد أصابت الشظايا أسفل ظهره ورأسه وكذلك الطفل عبد الله محمد.

من جانبهم تحدث أنصار الشريعة إلى أهالي الأطفال وأكدوا لهم وقوفهم بجانبهم على كافة المستويات إلى أن يستعيد أبناؤهم عافيتهم تماما إن شاء الله باعتبار أن المجاهدين هم أبناء الأمة الذين تركوا بلادهم وخرجوا لنصرة المسلمين سواء كان ذلك بالقتال دون أنفسهم وأعراضهم أو بتقديم المساعدات لهم قدر الإمكان ليعيشوا حياة كريمة في ظل التحاكم لشرع الله سبحانه وتعالى، وأوضحوا لذوي الأطفال المصابين أن ما جرى لأبنائهم ليس بالأمر الجديد على أمة الإسلام وإنما هو يحدث ويتكرر منذ عشرات السنين في فلسطين وبعدها أفغانستان والعراق التي جربت فيها أمريكا الصليبية أحدث أسلحتها وصواريخها العنقودية والطنية التي كانت سببا في ولادة أطفال مصابين بتشوهات ولا حول ولا قوة إلا بالله.

« صورة وتعليق »



بائع متجول من أبناء مدينة وقار في ولاية أبين يعلق صورة الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله بجوار بضاعته ويرحب مبتسما بكاميرا « مدد »

أخبار سريعة

- إستمر أنصار الشريعة في مدينة عزان بولاية شبوة في عرض الإصدارات المرئية للمؤسسات الإعلامية الجهادية على المسلمين في شاشة عرض عبر جهاز (البروجكتر) بالشارع الرئيسي بالمدينة، الأمر الذي شهد إقبالا كبيرا من عموم المسلمين بها.

- وزير دفاع نظام صنعاء : تنظيم القاعدة نجح في تخريب طائرة النقل العسكرية الوحيدة باليمن ما تسبب في قطع الإمداد العسكري للقوات التي تقاتل التنظيم في الجنوب.

- هاجم أنصار الشريعة نقطة الشيكال العسكرية التابعة لجيش نظام صنعاء بمأرب في التاسع عشر من جمادى الأولى الجاري ما أسفر عن مقتل ١٥ من الجنود.

وأوضح أنصار الشريعة أن الهجوم وقع في الخامسة والربع صباحا على النقطة المستحدثة على طريق مأرب صافر حضرموت واستخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة حيث استمر الاشتباك مدة نصف ساعة مع جنود النقطة وانتهى بمقتل المذكورين و فوز أحد المجاهدين بالشهادة بإذن الله كما نحسبه فيما من الله تعالى على المجاهدين بغنيمة طقم عسكري ومدفع بي ١٠ ودشكا ومجموعة من الكلاشنات.

مقتطفات إعلامية

- «بصراحة الأمان الآن احسن بكثير من السابق ونحن كأصحاب محلات تجارية نعمل بأمان ونحن مرتاحون لأن هناك من سيرجع حقنا لو حدث أي تعدي، مع أن المواطنين الآن يتعاملون بشكل أفضل ويوفون بعهودهم على غير السابق، ولا نشكو سوى من قصف الطيران الحربي فهو أمر مزعج لأنه إرهاب للناس وهو يسبب لهم الكثير من القلق والخوف وأما الحياة الباقية فهي عادية».

طه الزريقي صاحب محل تجاري بمدينة وقار في حديث مع صحفي بموقع عدن الغد زار المدينة مؤخرا)

- «في مطلع شهر سبتمبر ٢٠١١م كان تنظيم القاعدة قد أمن الطريق الممتد من محافظة شبوة إلى محافظة أبين، حتى إن الراكب يسير من شبوة إلى أبين لا يخشى إلا الله والطائرات الأمريكية من دون طيار على سيارته».

(أنصار الشريعة.. هكذا سيطروا على أبين وهكذا حكموها (٣) عبدالرزاق الجمل ـ صحيفة الوسط)

- «قال شهود عيان أن خطيب أحد جوامع في المنصورة (بعدن) حث الناس على الانضمام للقاعدة وهناك منشورات جرى توزيعها في مسجد آخر تدعو للجهاد ضد أمريكا التي تحارب تنظيم القاعدة المسلم-حسب ما ورد في محتواها».

(نقلا عن صحيفة «خليج عدن» الأسبوعية)

- «القاعدة تحاربها الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي ليلاً ونهاراً، في حين الحوثي رفضت أمريكا أن تتهمهم بالإرهاب فضلا عن حربهم رغم أن شعارهم الموت لأمريكا ولإسرائيل مما يشير إلى الغطاء الأمريكي في الباطن لجماعة الحوثي مقابل أن الحوثي يهاجم أمريكا إعلامياً لكسب القلوب فقط وتغطية للتواطؤ الأمريكي المعروف من الأعداء بدعمهم للمذهب الرافضي تاريخياً، وواقعا على الأرض يقتل الحوثي المسلمين بكل وحشية وعنجهية».

(تحليل د/ بلال الروحاني في موقع أنصار الثورة بعنوان الحوثي والقاعدة طائفتين متشابهتين في العمل مختلفتين في العقيدة)

- «كانت هناك صورة لأسامة بن لادن ملصقة في محطة بترول بجعار. طوابير من أسطوانات البترول كانت متروكة بدون رقيب أمام كرسي بائع الغاز، يقول أحد أعضاء جماعة أنصار الشريعة إن هذا دليل على وجود الأمن في جعار، مضيفا: «لسنا بحاجة حتى لحراسة محطة البترول،إنها في مأمن من اللصوص».

(الصحفي الأمريكي كيسي كومبز متحدثا عن زيارته لمدينة وقار بأبين - مجلة فورين بوليسي الأمريكية)

- «المسؤولون في الولايات المتحدة واليمن مندهشون ومحبطون من الكيفية التي تمكن مقاتلو «القاعدة» من خلالها من السيطرة بسهولة على مناطق في اليمن، وهم مصممون على استعادة تلك المناطق حد قولهم، فيما قال مسؤول أمريكي رفيع: «المتشددون في اليمن واقعون تحت الضغط، لكن حقيقة سيطرتهم على مناطق يمكنهم فيها العمل بأمن نسبي تثير قلقنا العميق».

(من مقال: الهجمات الأمريكية في اليمن لا تميز بين أعضاء القاعدة والمعارضين للحكومة -صحيفة لوس أنجيليس تايمز الأمريكية)